

# نور على الدرب 912 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - [00:00:20](#)

اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح

الفوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح

ونشكر له - [00:00:40](#)

باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك حياكم الله. رسائل لهذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات

تقول المرسله ام سعيد ام سعيد لها قضية تتعلق بتركة زوجها المتوفى. اثارث حول هذه القضية جمعا من الاسئلة فتقول - [00:01:00](#)

في الرسالة انا امرأة توفي زوجي منذ اربع سنوات وترك بعض الارث من مال واربع منازل وقد تم تقسيم المال الا ان لم تقسم الى الان

بحجة ان ابنائي قصر. وانا اسكن احد هذه المنازل وولد زوجي يسكن في المنزل الثاني والثالث والرابع - [00:01:20](#)

لا اقوم بتأجيلها واصرف اجارها على اولادي. مع العلم ان الزوجي له من امرأة متوفاة ثلاث اولاد رجال والاسئلة هي لدي ابناء عمره

خمس عشر سنة والثاني عشر سنوات وفتاة عمرها اربع عشر سنة هل يعتبرون قصر؟ ما حكم بقاء المنازل الى الان بدون تقسيم -

[00:01:40](#)

هل علي اثم في بقائي في المنزل وهو من الارث اجار المنازل اخذه واصرفه على ابنائي فما حكم ذلك؟ وجهوني حول هذه القضايا او

قضايا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد -

[00:02:00](#)

فان ما تركه الميت يسدد منه ما عليه من الديون اولا اذا كان عليه ديون ثم تنفذ وصاياه الشرعية ثم ما الوصية بعد بعد الدين وبعد

الوصية يكون للورثة. طيب. الذين توفي عنهم من كان منهم عاصرا ومن كان منهم كبيرا - [00:02:20](#)

رشيدا ومسألة القسمة. نعم. ومسألة السكنة في البيوت والاجورات كلها يرجع فيها الى المحكمة. يرجع فيها الى المحكمة الشرعية

والمحكمة تقيم وكيلا عن القصاب يتصرف لهم حسب مصلحتهم. فالحاصل انه لا بد من الرجوع الى المحكمة - [00:02:41](#)

في هذا من اجل ان تقيم وكيلا عن القصاب لتصرف لهم ويحفظ لهم حقهم. واما الكبار نعم الراشدون فانهم يتصرفون في نصيبهم.

طيب. وان سمحوا بشيء منه فلا بأس. فهم يتصرفون في حقهم وفي نصيبهم. واذا سمحوا بالسكن - [00:03:01](#)

فان نصيبهم آآ يسقط من من الاجرة وان لم يسمحوا فلا بد من النظر في هذا والتوافق بين الورثة البالغين ووكيل القصار لابد من

التفاعل في هذا والتوافق حسب المصلحة للجميع. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:03:21](#)

اذا لا يحجر على الميراث بحجة ان الاولاد قصر شيخ صادق الكبار يعطون لنصيبهم واما الصغار فيحتفظ لهم بنصيبهم بنصيبه. تحت

نظري وكيلا شرعي. نعم. اي نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. كونها تأخذ اجار المنازل وتصرفها على ابنائها - [00:03:41](#)

الباقون لا يصلهم شيء من هذا الايجار. هذا لا يجوز الا اذا سمحوا اذا سمحوا وهم بالغون راشدون. نعم. فلا بأس اما اذا كانوا قصارا

فانه لا يجوز التصرف في الاجورات. بل يرجع في هذا الى المحكمة والى الوكيل الشرعي. طيب نعم. اذا لابد ان تستأذن من -

الورثة حتى تأخذ شيئاً من هذا الايجار. نستأذن من من البالغين الراشدين. نعم. ومن فيحفظ حقه. طيب ليس لهم اذن وليس لوليهم او وكيلهم ان يأذن نعم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم تقول ام سعيد ايضاً تأتي الينا بعد - [00:04:21](#)

وقعت من الزكاة كالحبوب والارز وهو يزيد عن حاجتنا. فاقوم بتصديقها او اعطي منها. وان تركتمها فهي وتنتهي صلاحيتها فقيل لي انها للايتام ولا يجوز لي التصرف فيها ولا يجوز لي التصرف فيها فهل علي اثم فيما - [00:04:41](#)

فعلت جزاكم الله خيراً. حسب ما ذكرته السائلة عن هؤلاء الايتام لهم ميراث. لهم ميراث من والدهم. نعم لا فلا تجوز لهم الصدقة لانهم اغنياء ينفقوا عليهم من نصيبهم ومن ارثهم فلا تحل لهم الصدقة لان الصدقة انما - [00:05:01](#)

الفقراء. قال الله سبحانه وتعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين الى اخر الاية وكونهم ايتاماً لا يسوغ اخذ الزكاة قتلهم ما دام انهم ان لهم ميراثاً يكفيهم او يزيد عن حاجتهم هم اغنياء. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - [00:05:21](#)

من الجزائر رسالة بعث بها مستمع يقول الحائر في امره الذي يبحث عن الطريق الناجح سين عين اخونا له رسالة مطولة كتبها بأسلوب مؤثر. ملخص ما في هذه الرسالة انه اصيب بمرض الوسواس وعمره يقارب خمسة - [00:05:41](#)

عاماً وحينئذ يبحث عن وسيلة تخلصه باذن الله من هذا المرض ويذكر في نهاية الرسالة انه كلما استمع الى القرآن الكريم فالاشربة او في الاذاعات انه يجد راحة نفسية كبيرة من هذا الموضوع بما توجهونه وامثاله الشيخ صالح - [00:06:01](#)

الله خيراً واحسن اليكم. الوسواس من الشيطان الواجب عليه الاستعاذة من الشيطان. اذا احس بشيء من الوسواس ان يستعيز بالله من الشيطان طيب وان لا يلتفت الى الوسواس ولا يتأثر به بل يرفضه رفضاً تاماً ولا يضره باذن الله وعليه الاكثر - [00:06:21](#)

من تلاوة القرآن والاستماع اليه فان ذلك يذهب عنه آكيد الشيطان ووساوس الشيطان باذن الله. علم صار من ذكر الله عز وجل التسبيح والتهليل واستعمال الاوراد الشرعية في الصباح والمساء يكثر من الاوراد الشرعية ومن ذكر الله عز - [00:06:41](#)

تلاوة القرآن ومن الاستعاذة من الشيطان وسيزول عنه ذلك باذن الله. اللهم امين. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم رسالة بعث بها مستمع يقول الاسم عين ميم هاء. له جمع من القضايا في احدها يقول انا قد فاتتني ايام من رمضان - [00:07:01](#)

عام الف واربع مئة وتسعة وفاتتني صلوات كثيرة حيث انني كنت اصوم رمضان واصلي ولكن اذا انتهى رمضان اهملت بالصلاة هل علي قضا الان وانا قد فاتتني صلوات لا احصيتها بعد ان تبت وندمت فوجهوني جزاكم الله خيراً. الواجب - [00:07:21](#)

التوبة الى الله عز وجل والمحافظة على الصلوات في مستقبل حياتك ويتوب الله عليك ولا يجب عليك القضاء فيما مضى من السنين لان التوبة تجب ما قبلها ومن ترك الصلاة متمعداً خرج من دين الاسلام. فاذا تاب الى الله ورجع الى الله وحافظ على الصلاة -

00:07:41

دخل في الاسلام من جديد ويعتبر له ما بقي من حياته بالتوبة والمحافظة على الصلاة واما ما مضى فيعفو الله عنه. نعم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. ايضاً يسأل مع من يسأل عن حكم من يصوم رمضان ويترك الصلاة بعد انتهاء رمضان. هل - [00:08:01](#)

قاله اجر صيامه وهو قد ترك الصلاة من ترك الصلاة فليس له اجر وليس له صيام وليس له اي عبادة لان ترك الصلاة يخرج من دين الاسلام كما قال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. في قوله سبحانه وتعالى عن - [00:08:21](#)

النار ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. كنا نخوض مع الخائضين. وكنا نكذب بيوم الدين. وذكر ان اول ما سبب دخولهم النار انهم لم يكونوا من المصلين. وقرن ذلك بالتكليف بيوم الدين والخوض مع الخائضين ومنع الزكاة -

00:08:41

دل على ان ترك الصلاة كفر يخرج من الملة. قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فآخوانكم في الدين. دل على ان الذين لا يصلي ليس من اخواننا في الدين فترك الصلاة لا ينفع معه عمل لا صيام ولا غير ذلك وحتى لو صلى في رمضان وحافظ على الصلاة -

00:09:01

فانه اذا ترك الصلاة بعد رمضان بطل عمله وبطلت صلواته السابقة. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. يقول علي بعض الديون وجئت

لاسأل عن اصحابها فلم اجدهم في محلاتهم. وصيت اناسا كثيرين فلم يؤتي ذلك نفعاً. بماذا توجهونني الان - [00:09:21](#)  
جزاكم الله خيراً. نوجهك بمواصلة البحث عن اصحاب الديون والاعلان. الاعلان في الصحف عن هؤلاء من اجل ان ويستوهوا ديونه او يأتي ان كان لهم ورثة اذا كانوا قد توفوا يأتي ورثتهم واجب عليك البحث عنهم السؤال عنهم - [00:09:41](#)

والاعلان في الصحف او في بعض الصحف حتى يكون عندهم معلوم وخبر يعرفوا مكانك واين انت فيأتوا لاخت حقوقهم فاذا تعذر الوصول اليهم بعد البحث عنهم فانك تتصدق بهذه الديون على نية ان الاجر لاصحابه - [00:10:01](#)  
وانت تتخلص منها. فان جاؤوك بعد ذلك او جاء بعضهم اليك وقد تصدقت بها فانك تخبرهم بالواقع فان اجازوا الحمد لله صار الاجر لهم وانت برئت ذمته وان طالبوا بحقوقهم فانك تغرم لهم وتكون الصدقة الماضية لك واجرها لك. نعم - [00:10:21](#)

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم المستمع محمد داوود احمد سوداني بعث يسأل ويقول عندما نقول ربنا اتنا وفي الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ما هي الحسنة التي في الدنيا؟ جزاكم الله خيراً. نعم كل آخريات الدنيا - [00:10:41](#)  
واعظم ذلك الاعمال الصالحة ان يوفقك الله للاعمال الصالحة. فان ذلك من الحسنة العظيمة يدخل في هذا الرزق الحلال يا الله ويدخل في هذا الاولاد الصالحون يدخل في هذا كل خير من خير الدنيا وحسنة الآخرة هي الجنة وما فيها - [00:11:01](#)

من النعيم والفوز ورضا الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. هل تسقط زكاة الفطر على من لا يقدر على اخراجها وهل يتعلق قبول الصوم بها افتونا جزاكم الله خيراً. من لا يقدر على اخراج صدقة الفطر فليس عليه شيء - [00:11:21](#)  
وصلوا صحيح والحمد لله لقوله تعالى لا يكلف الله نفساً الا وسعها. فمن كان لا يقدر على اخراج الفطر فانها تسقط عنه وصومه صحيح. نعم. جزاكم الله خيراً. يقول عندنا في المنطقة مئات الناس يقومون - [00:11:41](#)

اما زكاة الفطر واعطائها لشخص يستحقها وهو ينقلها بدوره باهله خارج البلاد. فهل تجزئ بهذه ان يدفعها الشخص بواحد وينقلها الى بلاد اخرى افتونا اثابكم الله. لا بأس بذلك. الحمد لله. اذا دفعت الى الفقير - [00:12:01](#)  
وقتها فانه يتصرف فيها في اي مكان ما سبه ذلك. ويجوز له ان ينقلها الى بلده والى اولاده في بلد اخر لانها بلغت اه مبلغها حيث دفعت الى الفقير في وقتها. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم هذه - [00:12:21](#)

من احد الآخرة المستمعين يسأل ويقول قمت باداء العمرة في اخر جمعة من شهر رمضان وقبل اداء المناسك جاء وقت صلاة الجمعة فجلسنا لسماع الخطبة بالحرم الشريف وكان الجو حار فقمتم بتغطية رأسي بالاحرام فهل علي من شيء؟ لا يجوز لك - [00:12:41](#)  
تغطية رأسي الا اذا خشيت الضرر اذا خشيت الضرر من برد شديد او من شمس ووضعت عليه غطاء فانه يجوز لك لكن مع الفدية تفدي بان تذبح شاة في مكة وتوزعها على الفقراء او تتصدق بان تطعم ستة مساكين من كل - [00:13:01](#)

مسكين نصف ساعة اي كيلو ونصف تقريبا من الطعام في مكة على ستة مساكين في مكة كل مسكين كيلو ونصف من الطعام او تصوم ثلاثة ايام بين هذه الامور الثلاثة. اذا الحشاة او عام ستة مساكين او صيام ثلاثة ايام. قوله سبحانه وتعالى واتموا لقوله - [00:13:21](#)

تعالى فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي ولا تحرقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضاً او به اذى من رأسه فهدية من صيام او صدقة او نسك. وقد بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه - [00:13:41](#)

لما اذاه هواء مراسل. نعم. فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحلق رأسه وان يذبح شاة او يطعم ستة مساكين كل مسكين نصف ساعة او يصوم ثلاثة ايام. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. يقول انه مهندس يعمل باحدى المؤسسات الخاصة في المملكة ومعه - [00:14:01](#)

ومجموعة من المهندسين ومن واقع عمله يرى بعض السرقات تتم من قبل بعض المهندسين عن طريقة التعامل بنظام العمولة على شراء الاموال وبذلك لا يتسنى له ان يحصل على ديبب رسمي يؤيد قوله. فماذا يفعل؟ هل يخبر صاحب العمل مع العلم بانه يثق - [00:14:21](#)

موسيقى كبيرة في هؤلاء المهندسين ولن يصدق حتى يأتي بالدليل. ام انه يسكت على ما يرى والجهود جزاكم الله خيرا. نعم. يقول انه يعمل مهندس. نعم. باحدى المؤسسات الخاصة بالمملكة وهو مع مجموعة من المهندسين. ومن واقع عمله يرى بعض السرقات -  
00:14:41

قد تتم من قبل بعض المهندسين على طريقة التعامل بنظام العمولة على شراء المواد. وبذلك لا يتسنى له ان يحصل على ديب رسمي يؤيده قوله فماذا يفعل؟ هل يخبر صاحب العمل مع العلم بانه يثق ثقة كبيرا بولئك المهندسين ولن يصدق حتى يأتي له بالدليل -  
00:15:01

بنسكت على هذه التصرفات حتى يستدرجهم الله من حيث لا يعلمون ام يتركوا العمل جزاكم الله خيرا. قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع ما من لسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان. قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين -  
00:15:21

والنصيحة الدين النصيحة ثلاث مرات قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. الواجب يجب ان تنصح هؤلاء الذين ترى منهم هذا الفعل المحرم. الواجب عليك ان تنصحهم وان تخوفهم بالله. فان تابوا وقبلوا - 00:15:41  
الحمد لله والا فانك تخبر صاحب العمل بان هذا من باب النصيحة تخبره بما آآ يجري وتبرأ ذمتك بذلك ان شاء الله الله سواء قبل او لم يقبل لانك ادبت ما عليك من النصيحة. نعم. لكن بعد مناصحتهم هم الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:16:01  
من وادي الدواسر رسالة بعثت بها احدى الاخوات المستمعات تقول المرسله ام دنيا ام دنيا لها جمع من الاسئلة في احدها تقول هل والجدة تكشف وجهها عند زوج بنتها ام لا جزاكم الله خيرا؟ نعم لا بأس بذلك الحمد لله. الجدة سواء من قبل - 00:16:21  
الاب او من قبل الام فاكشف وجهها عند زوج حفيدتها. لانها ام زوجها. وقد قال الله سبحانه وتعالى وام لما ذكر المحرمات من النساء قال وامهات نسائكم وهذا يشمل الام المباشرة ويشمل الجدة من قبل الاب او من قبل الام - 00:16:41  
سواء كانت قريبة او بعيدة يعني قريبة من آآ السائلة او كانت جلدة عالية مرتفعة لا فكله سواء لانها اصدق عليها انها ام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقولوا ان احدى قريباتها في شهر رمضان عندما ذهبت - 00:17:01

تتوضأ رأت اثر العذر الشهري ولا تدري اقام ذلك قبل الاذان ام بعده. هل تنصحونها بصيام ذلك اليوم؟ نعم. تقول ان احدى قريبيات ذهبت لتتوضأ للمغرب في رمضان فرأت اثر العذر الشهري ولا تدري اكان ذلك قبل الاذان ام بعده؟ هل تنصحونها - 00:17:21  
قيام ذلك اليوم ان كانت احست بخروج الدم او بانتقاله قبل غروب الشمس فانها تقضي هذا اليوم لانها لم تكمله وهي الطاهر قبل غروب الشمس قبل غروب الشمس. نعم. نعم. اما اذا لم فحص بذلك ولم تعلم به الا بعد ان افطرت فان الاصل ان صيامها صحيح -  
00:17:41

لانه لم يدل دليل على ان الحيض حصل قبل غروب الشمس. الاصل صحة الصيام الاصل صحة الصيام. اي نعم ما لم يدل دليل على انتقاضه بالحيض قبل غروب الشمس. تقول لا تدري هل هو كان قبل الاذان ام بعد الشيخ صالح؟ قبل الاصل صحة الصيام. نعم -  
00:18:01

صحة الصيام وان قضت هذا اليوم من باب الاحتياط؟ نعم. فهو احسن بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. هاي الشراء اولاد حرام ام لا؟ لا ليس حراما شراء العملات. نعم. ليس حراما لكن بشرط انه اذا اتحد جنس العملات ان يكون - 00:18:21  
التساوي بين العملة من غير زيادة. وبشرط التقابض في المجلس اذا صارت الاملاك من جنس واحد. نعم. فانه يشترط امرين. الامر والاول التساوي في المقدار والامر الثاني التقابل في المجلس. اما اذا اختلف جنس العملات ينبع عملة بعملة اخرى كالريال -  
00:18:41

سعودي بدولارات امريكية مثلا فانه يجوز التفاضل بين العملتين ويشترط التقابل في المجلس لقوله صلى الله عليه وسلم فاذا اختلفت هذه الاجناس تبيع كيف شئتم اذا كان يدا بيد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل شرب ادم لحم الابل كاكل -  
00:19:01

تحمل ابل في نقض الوضوء او لا؟ ليس كذلك. الحمد لله. لا ينقض الوضوء الا اكل لحم الابل. اما شرب المرق او اكل الشحم هذا لا يؤثر ولا ينقض الوضوء لانه ليس لحما طيب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. كثيرون يسألون عن الحكمة من - [00:19:21](#) نريد الوضوء من اكل لحم الابل شيخ صالح. ليس هناك حكمة ظاهرة لنا طيب ولكن الاحاديث صحيحة. الحمد لله. الامر بوضوء من اكل قوم الابل الاحاديث صحيحة. اما الحكمة فلم ينص عليها والله اعلم في ذلك من العلماء من يلتمس ويقول ان الابل فيها -

[00:19:41](#)

اشده فيها طيش والوضوء يهدي هذه هذه الشدة والطيش لان الذي يأكل لحوم وما هو يتأثر باخلاقها. هم. وطيشها وقوتها وغلظتها. فهو اذا توضع فالوضوء يطفى ذلك. يطفى هذه شدة ولا ان القسوة وحال الطيش فلذلك شرع الوضوء وقالوا بدليل ان هناك فرقا بين

[00:20:01](#) رعاة الابل ورعاة -

غنم رعاة الابل يغلب عليهم الجفاء والغلظة والشدة لانهم تأثروا بالابل واما رعاة الغنم فيغلب عليهم الهدوء والسكينة لانهم تأثروا بها وما وكذلك كان الانبياء عليهم الصلاة والسلام يرعون الغنم كما ذكر الله سبحانه - [00:20:31](#)

قال عن موسى عليه الصلاة والسلام ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم رأى الغنم. اللهم صلي على وقال ما من نبي الا رأى الغنم فهذا هو اساس الفرق والله اعلم والحكمة في الوضوء من لحوم الابل وترك الوضوء من لحوم الاغنام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم

[00:20:51](#) شيخ صالح في الختام -

اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

[00:21:11](#) وعضو هيئة -

كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عمان البرنامج المملكة العربية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة - [00:21:31](#)